● أخبار قصيرة

دعوة عامة للمشاركة في مسابقة «هزيمة لا يمكن إصلاحها»

الوفاق/ وجّه نادي فن الفكاهة الثوري الإسلامي بالتعاون مع "حسينية هنر" دعوة عامة لرسامي الكاريكاتور والكارتون للمشاركة في مسابقة تحت عنوان "هزيمة لا يمكن إصلاحها".
ويكون التركيز في ذلك على الكلمات الرئيسية لقائد الثورة الإسلامية فيما يتعلق بحركة المجاهدين الفلسطينيين في عملية طوفان الأقصى الكبرى.
المحاور الأصلية للدعوة هي: الهزيمة العسكرية والاستخباراتية التي لا يمكن إصلاحها للكيان الغاصب.

المحاور
- زلزال مدمر في الهياكل الرئيسية للحكومة الصهيونية.
- التظاهر بالمظلومية ذريعة لإستمرار القمع المزدوج.
- تقبيل أيدي المصممين ذوي الحيلة والأذكياء والشباب الفلسطيني الشجاع.
- الإبادة الجماعية للفلسطينيين على يد الكيان الصهيوني الغاصب.
- ضرورة محاكمة الكيان الصهيوني.
- السياسات الأمريكية الداعمة للإجراءات الصهيونية.
- الغضب الجامح لدى الشعوب الإسلامية في حال استمرار جرائم الكيان الصهيوني.
وسيتم إقامة هذه المسابقة بحضور "مازيار بيجيني" و "محمدعلي رجبي" كحَكَم للمسابقة.

الجوائز
الأول: ٥٠ مليون ريال، الثاني: ٣٠ مليون ريال، الثالث: ٢٠ مليون ريال.
وسيتم إقامة معرض وطباعة كتاب لأفضل الأعمال المشاركة في المسابقة، وللإطلاع الأكثر يمكنكم الإتصال مع @atashbezan.

مهرجان طهران للأفلام القصيرة يختتم أعماله بتقديم الفائزين

الوفاق/ أقيم الحفل الختامي لمهرجان طهران للأفلام القصيرة بنسخته الأربعين في برج ميلاد، بحضور وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي محمدمهدي إسماعيلي، ورئيس منظمة السينما محمد خزاعي وأمين المهرجان مهدي آذربندار وجمع كثير من محبي الفن السابع.
وبعد بث صور اعتداء الصهاينة على الشعب الفلسطيني المظلوم، صعد مهدي أذربندر على خشبة المسرح، وقال: أتمنى أن يستمر المهرجان لسنوات عديدة على أن تتحرر فلسطين ولا يكون هناك ظلم في العالم.
ومن جهته قال خزاعي: العالم الإسلامي ينتظر هذا النوع من السينما، اليوم السينما الإسلامية يمكن أن تكون علامة تجارية للدول الإسلامية ولها مؤشراتها الخاصة، لذلك نحاول أن نجعل هذه السينما حقيقة وألا تكون عائقا.
بعد ذلك، أقيم حفل تأبين الشهيد "أمير إسكندر يكه تاز" أحد شهداء جمعية شباب السينما، وأخيراً تم تقديم الفائزين في الأقسام المختلفة للمهرجان وإهداء الجوائز لهم.

غزة؛ أرض العشّاق الذين اقتدوا بكربلاء المقدسة

ريشة ولون وقلم.. تضامن الوسط الفني الإيراني مع فلسطين

الوفاق/ نشهد إثارة فنية تحدث في الوسط الفني في جميع انحاء العالم، بعد عملية طوفان الأقصى والمجازر التي يرتكبها الكيان الصهيوني المجرم وقتل الأبرياء والأطفال الرضّع.. الإثارة التي تدفقت من نبض ملايين المسلمين حول العالم لأرض غزة وشعبها المظلوم وقربتهم من بعضهم البعض أكثر من أي وقت مضى، ستتحقق على يد الفنانين.
الفنانون الإيرانيون في جميع مجالات الفنون البصرية تطرقوا إلى الموضوع وأقيمت أخيراً ورشة عمل في "حوزة هنري" بطهران، تعاطفاً مع أطفال غزة.
تعد ورشة الفنون البصرية لحبيب الله صادقي الجزء الأكثر حضورا في "حوزه هنري" هذه الأيام، ووصلت شخصيات الفنون البصرية المألوفة والمعروفة الواحدة تلو الأخرى لتسجيل حدثا مهما. هذه المرة لا توجد أخبار عن المؤتمر أو افتتاح المعرض.
وتخليداً لذكرى أطفال غزة العزل وتماشياً مع إدانة جرائم الحرب التي يرتكبها النظام الصهيوني؛ فإن مركز الفنون البصرية التابع لحوزه هنري قام بتنظيم ورشة للفنون البصرية تحت عنوان "أقصر من الطفولة" في الفترة من ٢٤ إلى ٢٥ أكتوبر في ورشة الفنون البصرية للمرحوم حبيب الله صادقي.
وقد أعلن حوالي ٣٧ فناناً عن استعدادهم للمشاركة في الإنتاج المباشر للعمل في هذه الورشة، ومن بينهم فنانون مشهورون مثل: "نادر قشقائي" نحات، "مرتضى كودرزي" رسّام، "حسين عصمتي" رسّام، "أمير حسين آقامیري" رسّام، "محمد حسين نيرومند" رسّام كاريكاتير"، سيد حميد شريفي آل هاشم" رسّام"،حسين غلامي" خطاط"، مسعود صادقي" خطاط ورسّام "، منصور فارسي" نحات"، عبد الحميد قديريان" رسّام"، سعيد نقاشيان" خطاط"،محسن نجفي" رسّام كاريكاتير، "صابر شيخ رضائي" رسّام كاريكاتير، "صديقة سلمان" رسّامة وغيرهم.

الفنانون يتحدثون عن مظلومية أطفال غزة

لقد حضر الفنانون ليتحدثوا عن مظلومية الشعب الفلسطيني، وخاصة أطفال غزة؛ لا بالشعارات والكلمات؛ بل بلغة الفن. الأرض مغطاة بمشمع كبير، ولوحات قماشية على حوامل ثلاثية، وحبر وأقلام جاهزة لإنشاء كلمات وصور، وتصميمات أولية من المفترض أن تكون رمزاً لمظلومية أطفال غزة.
ومن بين العدد الكبير من الفنانين الثوريين الذين أتوا إلى "حوزه هنري"، هناك شخصيات مثل حشمت الله نوروزي، الذي يعقد ورشة عمل للخط مع خط النستعليق هنا في غضون يومين.
ويتحدث عن شعوره تجاه الأحداث الأخيرة في غزة وفلسطين وحضوره في ورشة "أقصر من الطفولة؛ صوت أهل غزة المظلومين ويقول: بحسب ما تم الإعلان عنه في الأخبار، وقد قرأنا جميعاً وشاهدنا الصور المؤلمة، فإن أهل غزة وأطفالها يتعرضون لهجمات وحشية وعمليات قتل عشوائية من قبل الكيان الصهيوني.
وعلى هذا الأساس اجتمع الفنانون للعمل على موضوع غزة في هذه الورشة الإبداعية. بمعنى آخر، الأعمال التي تم إنتاجها في هذه الورشة من اليوم هي صرخة لدعم فناني الفنون البصرية في المجال الفني تعاطفاً مع أطفال غزة وإظهار الحس الإنساني.
ويستمر هذا الخطاط في إعداد وإتمام أعماله الثلاثة ويقول: في اليوم الأول من هذه الورشة، قمت بإنتاج ثلاثة أعمال، وفي اليوم الثاني أستخدم كل قوتي لإنشاء أعمال أخرى. أحاول أيضاً خلق الجاذبية اللازمة في أعمالي من خلال المحتوى الذي أختاره.
ويتابع: اللون الأحمر الذي استخدمته في أعمالي هو رمز الدم والأشعار ليُظهر الظلم الذي يتعرض له أهل غزة، وأردت أن أعبر عن لغتي ومشاعري تجاه هذه القضية من خلال دور اللون في الصفحة.
ويقول نوروزي أيضاً عن الأعمال التي تشير إلى كربلاء المقدسة: إذا نظرنا إلى ما يحدث ورأينا القمع الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني والأطفال الرُضع الذين هم كالطفل الرضيع "علي الأصغر(ع)" يقتلون، يمكننا أن نجد تشابهاً بين بعض المشاهد والأحداث التي حدثت في كربلاء المقدسة.
إن لحظات احتضان الأطفال الشهداء في كربلاء المقدسة تشبه إلى حد كبير الصرخات التي تُسمع في فلسطين عندما يُقتل الأطفال؛ أب يحمل بين يديه جثة طفله المقطعة في غزة يشبه ما حدث لشهداء كربلاء والأطفال الذين قتلوا ظلماً وقهراً.
ويؤكد على ضرورة إنتاج أعمال فنية تتعلق بموضوع غزة، فالقصائد والأدب المستخدم في إنتاج الأعمال الفنية يقرّب الناس من أهل غزة.
فإذا كان العمل الفني قادراً على نقل الرسالة والشعور الذي يريده الفنان إلى الجمهور، فإن زائر الإنتاج الفني سوف يفهم بشكل أفضل ما يحدث للشعب الفلسطيني.
مشيراً إلى تاريخ الإيرانيين وما تعرضوا له من تعد على أرضهم بسبب الحرب المفروضة خلال ثماني سنوات من قبل نظام صدام ، يقول هذا الخطاط: نحن نعرف معنى القتل والمقتل والاستشهاد، ولكننا نفهم أيضاً الأمل ونطلب من الله تعالى حرية فلسطين.
ويؤكد نوروزي أيضاً: ما طرأ على ذهني عندما ابتكرت أعمالي وعندما ابتكرت هذه الأعمال هو مشهد تدمير الأطفال المظلومين والأبرياء الذين يقتلهم الكيان الصهيوني.

ينبغي إدراج غزة في تيار إعلامي واسع

صديقة سلمان هي فنانة أخرى حاضرة في الورشة البصرية. وهي أحدى الفنانات البارزات في البلاد وعضو في مركز الفنون البصرية في مجموعة الرسم.
ولدت صديقة سلمان في قم عام ١٩٦٦م وأكملت دراستها في الرسم والتوضيح في كلية الفنون الجميلة بجامعة طهران وشاركت في أكثر من ٣٠ معرضاً جماعياً للأعمال البصرية.
وتقول عن قصف مستشفى "المعمداني" في غزة واستشهاد عدد كبير من أبناء الشعب الفلسطيني المظلوم، وخاصة الأطفال الرضع والأطفال العزل: إن هذا الحدث المؤسف أثار غضب مسلمي العالم.
إن جميع المسلمين وكل من يعرف العمل الخيري بمعناه الحقيقي يشعر بالمسؤولية تجاه هذا الأمر ويقوم بالمهمة المنوطة به على أفضل وجه ممكن بناءً على قدرته وثروته.

غزة؛ أرض العشاق الذين اقتدوا بكربلاء

وتتابع صديقة سلمان: من الاهتمامات التي طالما أثيرت بالنسبة لي، إلى جانب قضايا الثورة والقضايا الدينية والروحية، هي قضية فلسطين، ولهذا السبب قررت المشاركة في ورشة التصوير "أقصر من الطفولة" وبهذا أعلن دعمي لشعب غزة المظلوم وأطفال فلسطين العزل.
بالنسبة لي، فلسطين هي الأرض التي كانت دائما مظلومة، وشعبها المظلوم مستعد للموت في أي لحظة. هذا القدر من القمع يؤثر على الإنسان.

الفكرة الرئيسية

وتقول صديقة سلمان عن تصميمها وفكرتها في هذه الورشة: التصميم الذي أريد أن أصوره للورشة البصرية "أقصر من الطفولة" مأخوذ من الصور المفجعة لإستشهاد الرضع والأطفال في أحضان آبائهم وما يحدث بهم حسب ما خطر ببالي.
تخيّلت أجنحة ملائكة تحمل أطفالاً ورضّعاً بين أذرعها. ولذلك قررت أن أعتبر أوراق الزيتون وأوراق التيوليب على الجزء الأخضر من علم فلسطين وأن أصور زهور التوليب كرمز للشهداء على الجزء الأحمر من العلم.
وفي وسط العلم وهو الأبيض سأخصص جزءا منه لأجنحة الملائكة وجزءا آخر للعلم الفلسطيني، وفي الجزء الأسود من العلم للأعلام الفلسطينية بخلفية سوداء.
وفي منتصف العلم أصور طفلاً نائماً مضرجاً بالدماء رمزاً لشهداء مستشفى غزة الأخيرين، الذين تسندهم أجنحة الملائكة. كانت هذه فكرتي الأولية وحاولت التصميم بناءً على ذلك.

عنوان العمل

وحول عنوان هذا العمل تقول صديقة سلمان: اخترت عنوان العمل "هنا في كربلاء بغزة الأطفال الرضّع أيضا يستشهدون". تقنية تأثير الأكريليك وأسلوبها مفهومة.
وفي النهاية تقول عن تأثير هذه الورشة وأيضاً تأثير الأعمال: تأثيرها عظيم بالتأكيد. على أية حال، ومن أي منظور، فإن مجال الفن والإعلام واسع ومتنوع.
حول هذه القضية وغيرها من القضايا الإنسانية والعالمية، يجب أن يتشكل تيار إعلامي متكامل، وبذلك ينعكس صوت العدالة والمطالبين بالحق.
في رأيي أن تياراً قوياً وقوياً يتشكل لإسقاط الكيان الصهيوني الغاصب.

دعم الفنانين الإيرانيين

هذا ولم يُختصر خلق الآثار الفنية في هذا المجال بهذه الورشة، بل شهدنا منذ اليوم الأول من بداية العملية ردّات فعل كثيرة من فناني ايران، منهم الرسّام الإيراني حسن روح الأمين الذي قدمنا لكم سابقاً آثاره حول الموضوع في مقال سابق، كما أن هناك كثيرا من الآثار تم رسمها في المحافظات الإيرانية المختلفة منها للسيدة ربيعي التي رسمت لوحة جميلة دعماً لأطفال غزة ترسم فيها طفلة من أهالي غزة في الأنقاض تمد يديها باتجاه أمها التي استشهدت تمد يدها من بين الورود (رمزاً لإستشهادها) نحو ابنتها، وتكتب الفنانة باللغة الإنجليزية تحت اللوحة: "غزة أصبحت ككربلاء.. يا مهدي عجل على ظهورك"، أو فنانة أخرى ترسم تصوير رسول الله (ص) يستقبل شهيدة وهي أم احد اطفال أهالي غزة ويقول: "لا تحزن يا طفل غزة، أمك عندي"، وفي لوحة أخرى تستقبل السيدة فاطمة الزهراء(ع) طفل شهيد وتقول: "لا تحزني يا أم غزة، طفلك بين أحضاني"، وهناك الكثير من هذه اللوحات، وإقامة مسابقات فنية لدعم الشعب الفلسطيني المظلوم كما أن نادي فن الفكاهة الثوري الإسلامي بالتعاون مع "حسينية هنر" يوجه دعوة للمشاركة في مسابقة تحت عنوان "الهزيمة التي لا يمكن إصلاحها" للمشاركة فيه بمجال الكارتون والكاريكاتير.

اجتمع الفنانون للعمل وخلق آثار بموضوع غزة في ورشة إبداعية بطهران، والأعمال التي تم إنتاجها في هذه الورشة هي صرخة تعبّر عن دعم فناني الفنون البصرية وتُظهر تعاطفاً وحساً انسانياً مع أطفال غزة

● فن المقاومة

هبة أبو ندى.. كلّ نصوصنا شهداء

يامن نوباني
كاتب فلسطيني

استشهدت هبة كمال أبو ندى، ٣٢ عاماً، مساء الجمعة، ٢٠ أكتوبر ٢٠٢٣، خلال قصف همجيّ قامت به طائرات الاستعمار الصهيوني على منازل المواطنين، في حيّ المنارة بمدينة خانيونس. هبة لاجئة من قرية بيت جرجا المهجّرة في عام ١٩٤٨، والواقعة على بُعْد ١٥ كم شمال شرق مدينة غزّة.
يا هبة الشهيدة.. في اقتحامات مخيّم عقبة جبر في مدينة أريحا، في آذار/مارس الفائت، تقهرين رصاص العدا، وتعلنين دولة ستأتي بدماء الشهداء، دولة تأتي بالرصاص: "ثمّ حين نخرج أحياء من موت كلّ يوم، سنصنع كأس شاي، ونتحدّث عن عرس جارنا، ونهزّ صغيرنا حتّى ينام قليلاً، ونفكّر في الثأر كثيراً!"
وحين تعود المدرسة غداً، وينتظم الطلبة، سنأخذ كلماتك، بياناً وُقِّع بالدم، إلى "وزارة التربية والتعليم"، حين تقرّر إضراباً لمناسبة وطنيّة، سنتلو عليها ما كتبته في شباط الماضي: "أحضروا الأطفال إلى مدارسهم غداً، وألغوا درساً من كلّ مادّة، واستبدلوا به أغنية عن الشهداء، ودرس تعبير عن أمّ الشهيد، وجلسة حديث عن شعورهم تجاه ما حدث، واختموه بصلاة الغائب على أرواح مَنْ سقطوا، هذا أبلغ من كلّ الإضرابات وأصدق!"
أتخيّلك، وقت مرور جنازة شهيد أمام عينيك، أو على شاشة التلفاز، فتلوذين بصمت يعقبه انهمار الكتابة، فتزخرفين: "شيّعنا الشهداء من بيوتهم، من خلف الأدراج التي صعدوا عليها، ومن تحت السقف الّذي ناموا تحته، وبثيابهم الّتي ارتدوها ونسّقوها قبل أن يخرجوا ليمارسوا الحياة بمنطق الأبد، ورفاهية الدم. شيّعناهم من أحضان أمّهاتهم وأحبّتهم، ومن دمعة العين وشهقة القلب... شيّعناهم إلى أبديّة الله، وإلى حتميّة الثأر، وإلى ملحميّة الأسماء، وإلى خلود الذاكرة".
لطالما خطفتكِ جنين، بمقاومتها الباسلة، فرحت تتغنّين بها كما لو أنّك ابنة المدينة، كما لو أنّ لك هناك، في مخيّم جنين، بيتاً:
تصحو جنين بطلوع الشهداء فقط بدلاً من صباح الخير، دائماً شهيد الخير. وأنتِ، يا هبة، صاحبة المسافة الدقيقة، بين شهدائنا، وقتلاهم، تعيدين على مسامعنا ما يشبه أمل دنقل في "لا تصالح": "والله لا خمسة ولا خمسون منهم بظفرٍ واحد من الشهداء، ولكنّ الثأر حسنة، والحسنة بعشر أمثالها، والله يضاعف لمَنْ يشاء!".
وأنتِ المبصرة على البلاد، كيف يكون التحرّر والإشتباك، وكيف يكون الشهداء:
"قل لمَنْ أعلنوا الاستقلال على الورق، يُعْلَن الاستقلال بالطلَق، بالطعن، بالدعس!
كلّ شيء إلّا الورق!
أن تكون أُمّيّاً يعني ألّا تجيد قراءة الشهداء وهو بهذا الوضوح.
اقرأنا؛ فكلّ نصوصنا شهداء!
وتلوتِ علينا الوثيقة الوصيّة: "البيان الختاميّ للشعب: خير الرصاص ما قتل وذلّ!".
الآن، بعد استشهادك، فهمنا معنى قولك في اليوم الرابع للحرب، العاشر من تشرين الأوّل الجاري: "المدينة كلّها تستشهد". قبل خمسة أشهر، في الثالث من أيّار الفائت، قلتها، ونقولها الآن لروحك، لكِ الحرّيّة والشهادة والبلاد والبرتقال والبحر والنجاة، ولكِ قبر صغير يقاتل في تراب البلاد ولا ينحني، لا يهاجر ولا يعترف، لك قبر يقول لنا:
طلع الصباح بعد ليل القصف، نحن بخير كلّ مرّة كأنّها أوّل مرّة.
سندفن الشهداء، ونغنّي للحرّيّة، ونحلم بالعودة ككلّ مرّة.